العدد ٥٦٠ ثمن العدد ثلاثة غروش ونصف سورية السنة السادسة



بيروت | الاربعا في ٩ شباط سنة ١٩٢٧ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهباً في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦



شارل موراس في المحاكمة

يذكر القراء ان البابا اعلن الحرم الكنسي على مؤلفات شارل موراس والفونس دوده محرري الاكسيون فرانسز فكان لهذا الحرم ضجة كبرى في فرنسا خصوصاً بين الكاثوليك من حزب الملكية الذين كانت في جريدة الاكسيون فرانسز لسان حالهم

اما رسمنا هذا فيمثل شارل موراس امام المحكمة يقرأ دفاعه في الدعوى التي اقامها عليه المسيو شيرامك وزير الداخلية السابق وقد قال استفان لوزان عن موراس (انه مفخرة الفكر الفرنساوي)

بونسو قبل سفره



ـ العمى اكل شي اعطينا له من القصدير بعدو بيروح ... بدو تغييرا ..

زارني والدجى احم الحواشي والثريا في الغرب كالعنقود
وهلال السما كطوق عروس بات يجلي على غلائل سود

ابن المعتز

الفضيحة الكبرى

علامَ توالي الصحف الوطنية حملاتها على فضائح الجمرك وسرقات الصحية وشوائن البوليس ؟ ولماذا تهتم لهذه المسائل بينما نرى الفضيحة الكبرى تقع في قلب المجلس النيابي وبحضور الحكومة وعلى المكشوف

والى القراء حديث الفضيحة بالاختصار

كان مجلس الشيوخ قد ردّ من الموازنة الفصل المتعلق بخصصات رئيس الجمهورية والوزارة والبرلمان بحجة ان الدستور يقضي بان لا يدخل هذا الفصل في الموازنة بل يعرض على البرلمان في مشروع خاص

وعملت الحكومة بطلب مجلس الشيوخ فوضعت مشروعها الجديد وقدمته لمجلس النواب . وهذا المشروع ينص على ان تكون الرواتب كما يأتي :

١ = ٣١٢٠ ليرة لبنانية ذهبية لرئيس الجمهورية في السنة وتدخل فيها بقية النفقات ايضاً

٢ً = ٦٦ ليرة ذهبية لبنانية في الشهر لكل وزير بلا استثناء

٣ً — ٣٢ ليرة ذهبية لبنانية في الشهر لكل نائب

فلما اطلع النواب على هذا المشروع ساءهم ان يكون راتبهم فقط ٣٢ ليره وبدأوا يخابرون

الحكومة حتى تغيّر مشروعها وبعد اخذ ورد وتهديد ووعد عرضت الحكومة ان يكون راتب النائب ٣٧ ليره ذهبية قياساً على مبدإ التحويل الجديد في الرواتب (٥٥ للخمسين ليره ورقية الاولى و ٤٠ لكل خمسين ليره ورقية باقية) ولكن النواب لم ترضهم هذه الزيادة وطالبوا باكثر منها فخافت الحكومة من الرأي العام وابت ان توافقهم على طلبهم

ولكن النواب غضبوا لعناد الحكومة فاحالوا مشروعها الى لجنتهم المالية فوضعت هذه اللجنة تعديلاً لمشروع الحكومة على الشكل الآتي :

١ = ٣١٢٠ ليرة ذهبية لبنانية لرئيس الجمهورية
٢ = ٥٥ ليرة ذهبية لبنانية للوزير في الشهر
٣ = ٤٥ ليرة « « للنائب في الشهر

ولكي يضع المجلس هيأة الحكومة في مأزق حرج وقع ١٢ نائباً تعديل اللجنة المالية وفي الوقت نفسه وقع ايضاً ١٢ نائباً اقتراحاً يتعلق بطلب عدم الثقة بالوزارة

وما كاد خبر هذا الاقتراح يصل الى الوزارة حتى خافت من السقوط وهجر الكراسي

وهنا بدأت المراودة : المجلس يتهدد الوزارة باسقاطها اذا لم تجبه الى طلبه والوزارة تطلب من المجلس تبادل المنفعة المصادقة

وهكذا كان . فقد عقدت جلسة سرية (غير رسمية) في مجلس النواب وتم الاتفاق بين الوزارة والمجلس النيابي على توزيع اموال الشعب بالصورة الآتية

١ = ٤٥٠٠ ليرة لبنانية ذهبية لرئيس الجمهورية في السنة ويزداد عليها ايضاً اجار قصر الرئاسة (٦٢٠ ليرة ذهبية) ونفقات السيارتين
٢ — ٧٢ ليرة لبنانية ذهبية للوزير في الشهر
٣ = ٤٢ ليرة لبنانية ذهبية للنائب في الشهر
٤ = ٩٨٠ ليرة لبنانية ذهبية لكل من رئيس الشيوخ والنواب والوزارة في السنة مع ١٨٠ ليرة ذهبية لبنانية ايضاً نفقات تشريفات

وفي اليوم التالي عقيب هذا الاتفاق السري عقد النواب جلسة علنية رسمية واجتهدوا ان يكون الحاضرون اكثر من ١٦ نائباً ، وبلا جدال وبدون مناقشة صادق ١٤ نائباً — ولا ندري اذا كان عـدد المصادقين اقل من ذلك ايضاً — على هذا المشروع الجديد الذي نعده ، بلا محاباة ، فضيحة كبرى ونترك للشعب — دافع الضرائب — ان يحكم من نفسه على هذا العمل الغريب

ولا يمكننا الا ان نذكر هنا ان الامير فؤاد ارسلان وعمر بك الداعوق امتنعا عن التصويت على هذا المشروع

وقد صرح لنا الامير فؤاد نفسه انه « قرفان » من هذه الحالة وكان يريد ان لا يحضر جلسة كهذه وانه يرى ان انجع دواء لاصلاح الحال هو تغيير شكل هذه الحكومة والمجالس من الرأس الى العقب

. . . .

أبعد هذا العمل يطلب منـا الشعب ان نفضح سرقات بقية الدوائر ونحمل على هذا الموظف وعلى ذاك ؟

ان نواب الشعب مع رجال الحكومة يتصرفون على هذا الشكل المعيب باموال الامة اللبنانية الفقيرة

ولو قدّرنا ان ضميرهم لم يبكتهم على هـذا العمل أفلم يخافوا من قيام المكلف المسكين عليهم ليطالبهم باللقمة التي اغتصبوهـا من فمه وافواه بنيه حتى ينعموا بها ويتلذذوا ؟ وماذا يهمهم مات الشعب جوعاً او عاش ذليلاً

ولكنهم تعودوا ان لا يخافوا الشعب ولا محكمة الرأي العام فالشعب لم يعودهم على الهزّ خوفاً من ان تقع الواقعة عليه كما جرى في الماضي ، وهم عارفون ايضاً ان سيف الانتداب يحميهم لانهم سلطة منظمة وكل قيام على هذه السلطة يعد اخلالا بالامن وواجب الانتداب المحافظة على الامن

ولكن ليس على الاناء ، مهما كان مطاطاً ، ان يحمل اكثر مما يسع والا فانه ينفجر ويكون انفجاره عظيماً

واننا نطلب من الانتداب ان يعمل على منع هذا الانفجار كما يعمل في سبيل المحافظة على الامن

ان النواب من اجل اربع ليرات ذهبية زادوا راتب رئاسة الجمهورية اكثر مما وضع في مشروع الحكومة نفسه الف وثلاثمئة ليرة ذهبية في السنة عدا اجار القصر والسيارات . وزادوا راتب الوزير من ٦٦ ليرة الى ٧٢ بعد ان كانوا قد انقصوه اثنـاء مناقشاتهم في الميزانية الى ٥٥ ليرة زاعمين انهم يريدون ان يخففوا الضرائب عن عاتق الشعب

أيوهمون الشعب في المناقشات انهم يدافعون عنه ثم يكيلون له الضربات بلا مناقشة لكي يربح الواحد منهم اربع ليرات في الشهر

أهذا ما يسمونه نيابة عن الامة ؟

وهل يرضى الشعب ان يعمل نوابه مثل هذه الاعمال ؟

اذا كان الشعب راضياً فعلينا ان نسكت واذا لم يكن راضياً فعليه ان يتكلم . . .

وللشعب لسان للكلام غير اقلام الجرائد

اننا نناشد رئيس الجمهورية ان يتلافى هـذه الفضيحة الكبرى ويعمل على الغاء هـذه المزايدة المفضوحة بين النواب والوزارة على رواتبهم

اننا نناشده ان يحكم وجدانه في هذا العمل الاناني الذي لا تعد امامـه سرقات وزارة الصحية وشائنات البوليس وفضائح الجمرك شيئاً مذكوراً ، ويعمل — ولو وحده وبما اعطي من سلطة في الدستور — للمحافظة على اموال الخزينة من حرّاسها

ان الشعب لا يمكنه ان يحتمل اكثر مما احتمل هـذه المهزلة التي دامت كثيراً . ولا تدري الحكومة متى ينتهي حد احتمال الشعب

ان راتب رئيس جمهورية فرنسا يبلغ ٨٠٠ الف فرنك وراتب رئيس جمهورية لبنان يبلغ ٥٠٠ الف فرنك تقريباً . والنائب في لبنان يأخذ اكثر من النائب في فرنسا

وفرنسا يسكنها ٤٠ مليوناً من البشر جلّهم من الاغنياء ولبنان يسكنه ٦٠٠ الف نسمة جلّهم من الفقراء

ولو نظرنا الى رئيس جمهورية سويسرا لرأينا انه يأخذ راتباً في السنة ١٨ الف فرنك ذهباً يعني اقل من الف ليرة ذهبية في العام . وسويسرا الغنية تعد ستة ملايين نسمة ولبنان الفقير يعد ٦٠٠ مئة الف نسمة

أفيمكن ان يسمع رجل ذو عقل بمثل هـذا التباين دون ان تثور حفائظه ؟؟

. . .

ستغضب الحكومة غداً علينا وتقوم قيامـة النواب وربما لا يعدمون وسيلة يتذرعون بهـا لاقفال المعرض . ولكننا لا نخاف هذا العقاب ولا اكثر منه ما دمنـا من الشعب نشعر معه ونحس احساسه ونرى مواضع الالم فيه وحكومته ونوابه يزيدون في المه وفي جراحه

وليعلم النواب والحكومة ان الشعب لم يمت بعد حتى لا تؤلمه الجراح

رد على الهامش

جاءنا الرد الآتي

حضرة الزميل . . .

ذكرتم في معرضكم الزاهر خبر دخولي في تحرير الراية بقولكم

« الشيخ ادوار الدحداح هو صاحب الكتاب والحملات على لبنان الكبير في سبيل الوحدة السورية و (الراية) جريـدة الاستاذ السودا هي اصلب جريدة لبنانية ضد الوحدة ولها من موقفها الاخير

وحملات صحف الوحدة عليها اكبر برهان

« ترى ا •• من غيّر مبدأ الاخر في هذا الامتزاج الجديد ؟

« اما الاستاذ السودا فلا يتحول عن فكرته حتى ولو تحول عنها شيخ بكركي

« بقي اذن الشيخ ادوار • »

***

النكتة حسنة مبدئياً •• وهي تتفق مع خفة روحكم لولا انكم استعجلتم كثيراً في ايرادها وتأخرتم ايضاً كثيراً

اما الاستعجال فلكونكم كتبتموها قبل ان تتثبتوا من غايتي في دخولي « الراية » اما التأخير فلكونها جاءت بعد مضي اسبوع على انسحابي منها ••

ألم ترَ في محاولة امتزاجي بالسودا حلاً غير الحكم الصريح على تغييري مبدأي ؟ ألا يمكن ان اكون قد دخلت (الراية) وقصدي (تطبيق) الاستاذ الى فكرتي ؟

انا واثق ايها الاديب اللطيف من مبدأي ويمكنك ان تعتقد انني لست اقل صلابة في عقيدتي من غيري في عقيدته

وتصديقاً لقولي فانني اعطيكم فرصة لتختبروا الامر بنفسكم وذلك ان تدخلوني (اذا اردتم) في تحرير معرضكم الزاهر وهناك نجري عملية « التطبيق » فاما ان تكونوا اقل صلابة من الاستاذ السودا فنكتسبكم للمبدأ الجديد واما ان تكونوا بصلابته عندئذ انسحب

وها انذا مستعد للتجربة •• واياكم بعد الآن ان تستعجلوا في حكمكم عليّ حيثما وجدت فالعجلة من الشيطان .

هذا واذا تجاوزنا المزاح الى الجد فقد اخطأتم تماماً بقولكم هذا اذ لا يخفى على خبرتكم الصحافية ان المحرر متى لم يكن مديراً لسياسة الجريدة ولا مسئولا عنها ، فهو غير مؤاخذ بشيء مما تكتبه الجريدة فعمل المحرر عندئذ اشبه شيء بعمل الحروف التي تتألف منها كتابته فان الحروف الواحدة تستعمل للتسبيح وللتجديف وتستعمل لصف جريدة مناصرة للوحدة السورية او مناصرة للبنان الكبير •

ثم ان للتحرير ابواب متعددة فنها ما يتعلق بسياسة الجريده وروحها عندئذ تكون المسئولية بلا نزاع على مدير سياسة الجريدة وحده او على موقع المقالات بالاشتراك معه ، ومنها ما يتعلق بالاخبار المحلية او باختيار القطع الادبية او ترتيب الجريدة وكل هذه الابواب لا علاقة لها البتة بمبدأ المحرر او بمبدأ الجريدة وفي الواقع انني استلمت من تحرير الراية كل شيء ما عدا سياستها ومقالاتها السياسية

فارجوكم نشر هذه الرسالة ولي وطيد الامل بان كرم رحمة بكم لن تعمدوا في المستقبل الى مثل هذه النكات الصغيرة التي تقضي عليكم بردود طويلة قد يكون هذا الرد اقصرها

ادوار الدحداح

المعرض = اما اقتراح الشيخ ادوار فيما يتعلق بتجربة عملية (التطبيق) فاننا قابلون به واذا شاء فله ان يبدأ من اليوم • على اننا نعتقد انه كان يعدل عن اقتراحه هذا لو اخذ نصيحة الاستاذ رياض بك الصلح • •

واما نصيحته الاخيرة فيما يتعلق بالقضاء علينا في الردود الطويلة من اجل نكتة فنرى ان الحق كل الحق معه فيها

الانسة فكرية صدقي

لصحافي اديب

كاتبة فلسطينية في شرخ الشباب ولا تزال طالبة في مدرسة الحكومة في القدس • تدل كتاباتها عن المرأة ووجوب تحريرها ومساواتها بالرجل وارجاع حقوقها المغتصبة اليها على عقل راجح ، وجرأة في المطالبة بحقوق بنات جنسها قلّ ما رأينا مثلها في الفلسطينيات • وهي ستكون غداً زعيمة النهضة النسائية بلا جدال ، اذا نجت من تأثير المحيط

وقد ارسلت اخيراً مقالاً الى المقطم عن النساء والحركة الوطنية نقتطف منه هذه الفقرات التي تدل على افكار هذه الزعيمة الصغيرة ومقدرتها في الكتابة على حداثة سنها قالت :

« يتوقف نجاح كل حركة على عدد مؤيديها واخلاصهم في العمل ، ونجاح حركتنا الوطنية يتوقف على تأييد الامة جمعاء — على النساء كما على الرجال النساء في الشرق ضحين قرابين كثيرة على مذبح تحرير المرأة في تركيا والصين وسوريا ومصر نقشن لهن على صفحات تاريخ الحركات الوطنية اسما خالداً • ان النساء الشرقيات اظهرن رغماً من علاقتهن الواهية بالهيئة الاجتماعية — مقدرة تامة في مجاراتهن الرجال• خذ مثلاً نساء تركيا فقد تحررن من النير الذي مازال يطوق اعناق نساء الشرق حتى اليوم ، واعطين برهاناً ساطعاً على انهن يستطعن رفع مستوى الحضارة ومماشاة التقدم خطوة خطوة مع الرجال ، فلم يترك ن ميداناً للعمل لم يقمن فيه بدورهن احسن قيام ، اذ فيهن المحامية والاديبة والعاملة وو•• الى غير ذلك من الاعمال • وكذلك قوين صفوف الناهضين لترقية بلادهن »

وبعد ان تكلمت عن اشتراك النساء في الحركات الوطنية في كل بلد من بلدان الشرق قالت : « ولكن سوريا الجنوبية (فلسطين) على خلاف ذلك لسوء الحظ ، فان الحركة الوطنية لم تتناول جميع طبقات الامة ، او بعبارة اوضح لم تؤثر في المرأة لانها لم تتعلم من الدروس التي تلقيها عليها البلاد المجاورة التي اوضحت لنا عظيم اهمية اشتراك النساء في الحركة الوطنية

ثم حملت حملة شعواء على من يقول ان مهمة النساء تقتصر على العمل المنزلي وانكرت على الصحف المحلية جمودها عن خوض هذا الموضوع كثيراً قائلة ان كل حركة لا تعم كل طبقات الشعب



قام فريق كبير من الشبان يتجاوز عددهم الخمسمئة بتظاهرة كبرى يوم الاحد الفائت امام قصر رئيس الجمهورية اللبنانية احتجاجاً على الجوقة الفرنساوية التي تقوم بتمثيل بعض الروايات الخليعة المحقرة للاديان

يقال ان وزارة العدلية في سوريا ستعرض على رشيد بك الحسامي

القي القبض على المدعي احمد عبده زعيم العصابة التي اعتدت على السابلة في جهات صور وسيحال الى المجلس العدلي •

لا يزال سماسرة الجمرك مضربين عن العمل

مر في العاصمة اللبنانية اللورد بيفر بروك صاحب جريدة «الديلي اكسبرس» عائداً الى اوربا

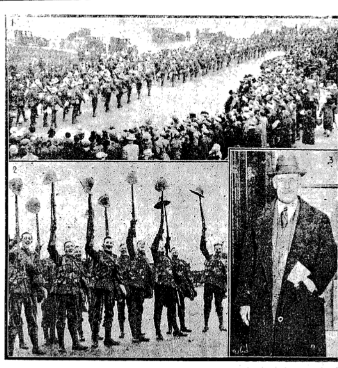
اخبرنا قادم من بغداد ان لم يسقط احد قتيلاً في مظاهرة الطلبة التي حدثت في بغداد واتينا على ذكرها في العدد الماضي - وقد احتج الاساتذة السوريون في العراق على فصل الاستاذ النصولي

بلغ عدد العمال البطالين في فرنسا ٧٠ الف عامل ويقال ان اسباب هذه البطالة ترجع الى ارتفاع اسعار الفرنك

ذكرت « لسان الحال » ان تسعة اشقياء من عصابة فندي بوياغي مروا بسيارة في بيت الدين عند نصف الليل واخذوا بالحداء عندما وصلوا الى جسر نهر الصفا

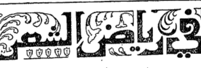
وصل المستر كراين الى العسير

نفت الانباء وصول الامير عادل ارسلان الى عمان



الجنود الانكليزية في الصين

يمثل رسمنا هذا مشهدين من الجنود الانكليزية في طريقها الى الصين. ففي الصورة العليا مشهد من سير الجنود البريطانية في بورسموث. وفي الصورة الثانية جنود يودعون الجماهير برفع قبعاتهم على رووس بنادقهم. وفي الصورة الثالثة رسم الجنرال جوهن دنكان قائد القوات الانكليزية في الصين.



عيرة استعيرها

خليليَّ ان البين افنى مدامعي
فهل لكما من عبرة استعيرها
لقد نسيت نفسي المسرات بعدكم
فان عاد عيد الوصل عاد سرورها
على ان لي تحت الجوانح آنةً
اذا جادها دمع تلظى سعيرها
واقسمتا لي ان تعينا على النوى
اذا نزوات البين ساءت سؤورها
ففيمَ تماديكم، وقد جدَّ جدها
وكم تريانه، واستمرَّ مريرها
واصعب ما يلقى المحب من الهوى
تداني النوى من خلة لا يزورها

ابن عتين

انظر

يا صبوةً دبّت اليَّ خديعة
كالخمر تسرق يقظة النشوان
أنظرْ، فما غض العيون بنافعٍ
قلباً يرى ما لا ترى العينان
ولقد محا الشيب الشباب وما محا
عهد الهوى معه ولا انساني

صردر

ضعيفة

ان كنتِ مالكتي وانت ضعيفة
فالرُّخ يؤخذ تارة بالبيدقِ
سكن الضنى عندي سكون مقيدٍ
ومشى اليَّ الشوق مشية مطلق
كم قد حسدت العاشقين جهالة
حتى حسدت اليوم من لم يعشق

الغزي

سقى الله ارضاً ما تزال عراصها
يجرُّ عليها للسحاب ذيول
يبيت بها قلبي ولحظك والصبا
جميعاً، وكل يا اميم عليل

الارجاني



ميستانغيت في المحكمة

ميستانغيت هي اشهر مغنية فرنساوية اليوم. واول من غنى «فالنسيا» الشهيرة على مراسح باريس. وقد سرقها خادمها عدة مرار فاقامت عليه الدعوى وهذا رسمها في المحاكمة



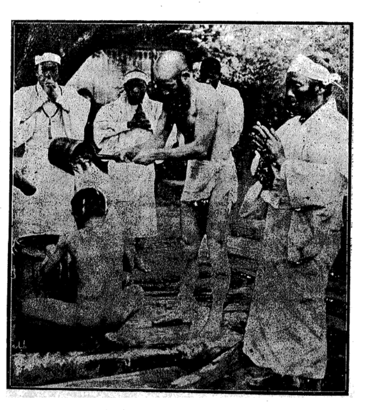
عمليق بين اقزام

من اغرب مساطر البشر هذا العمليق الذي يحمل على حقائبه ثلاثة رجال اقزام وكأنه لا يحمل شيئاً وكل واحد من الثلاثة اكبر من العمليق سناً



الطيران بين لندن والهند

تسعى الحكومة الانكليزية لتربط اجزاء الامبراطورية الواسعة ليس في البر والبحر فحسب بل عن طريق الجو ايضاً وقد انشأت خطاً تجارياً سفرياً في الجو بين لندن والهند وافتتح هذا الخط على متن طيارة وزير الطيران السر صموئيل هور مع عقيلته ليشجعا الناس على ركوب الطيارة في هذا الطريق البعيد وهذا رسم الوزير وعقيلته امام الطيارة عند وصولها الى مصر



طريقة غريبة للصلاة في اليابان

عندما كان امبراطور اليابان في النزاع الاخير اخذ اليابانيون في الصلاة لحياته ورسمنا هذا يمثل بعضاً من مذهب بوذا الياباني عند صلاتهم وقد خلعوا عنهم ثيابهم واغتسلوا بالماء المقدس لتطهير اجسامهم قبل الصلاة وهم يلبسون بعد هذا الغسل ثوباً ابيض كما هو ظاهر في الرسم



الانسة فكرية صدقي

الفتاة الفلسطينية المطالبة بحقوق المرأة وهي لم تبرح على مقاعد الدراسة وبطالع القاريء مقالاً عنها لاديب صحافي في غير مكان من هذا العدد

بين شجرة وزهرة

مرت العاصفة بشجرة فنثرت اوراقها ، وكسرت بعض اغصانها

فتأففت الشجرة متألمة غاضبة ، ونظرت الى ما تحتها ، فسمعت احدى النباتات الصغيرة تردد تلك اللهجة بصوت خافت ضعيف

فنادتها الشجرة هازئة :

— ايتها النباتة الحقيرة ! انا ان كنت اتألم واغضب فلأن ثورة تلك العاصفة قد اذتني فنثرت اوراقي ، وكسرت اغصاني . ولكن انت ماذا اضرت بك

فاجابتها تلك النباتة بصوت مضطرب مختنق

— اواه ايتها الشجرة العظيمة ، ان العاصفة قد نثرت اوراقك وكسرت اغصانك . ولكنك لم تزالي ثابتة الجزع ، ولا يأتي الربيع الا وتطلعين عوض الغصن ثلاثة ، وعوض الورقة مئة . واما انا فقد مزقتني اغصانك المتكسرة وخنقتني اوراقك المتناثرة

يوسف نعيمي

ابرقت المفوضية العليا عندنا الى السفارة الافرنسية في القاهرة بوجوب استدعاء بيوت بك المتخصص الافرنسي في الطبابة البيطرية ليشرف بنفسه على سير مكافحة الطاعون البقري في لبنان

وقد وصل بيوت بك الى البقاع

عاد الداماد احمد نامي بك الى سوريا معوزرائه

ذهب الى البقاع بيوت بك مع جورج افندي يعقوب للاشراف عـلى عملية المصل لمحاربـة مرض الهـدلان ٠

احيل قاسم شوك الى المجلس العدلي ليحاكم غيابياً ٠

اعتصب سائقو السيارات في بيروت احتجاجاً على زيادة الضرائب ولان الحكومة لم تسمع شكواهم

علمنا ان المستر فيلبي المعتمد البريطاني السابق في عمان قد اسس في جده محلاً تجاريا يتعاطى فيه اعمال القوميسيون وقد نزع عنه الثوب البريطاني وصار يلبس كالحجازيين

اعطى مجلس الريشتاغ الثقة بوزارة فون ماركس باكثرية ضعيفة وقد وجهت حملات عنيفة وتهم مريبة الى بعض الوزراء حتى اضطر رئيس الوزارة ان يتعهد باجراء تحقيق عن هذه التهم

احترقت محلات اورزدي بك في اطنه وتقـدر الخسائر بمئتي الف ليرة ذهبية

احتفل الثوار في الازرق باقامة تمثال سلطان باشا الذي ارسل من اميركا

يرجح ان يذهب المطران قاضي الى الازرق للاجتماع بسلطان باشا الاطرش وربما اقنعه بالاستسلام كـمـا اقنع الامير حسن

احتج السوديون في القاهرة على ما نشرته جريدة الايكوديباري بتوقيـع برتنيكس وارسـلوا احتجاجهم الى الجريدة نفسها

روت الطان ان حكومة الحبشة سترسل فريقاً من شبانها الى بيروت للدرس في كلياتها

جاء من باريس ان اوغست باشا اديب اجتمع بالمسيو بونسو ٠

صدمت سيارة تاكسي قرب حاووز الساعاتيه سيارة اخرى فقتل الكابتين توش من ضباط الاستخبارات وجرح المسيو دي باتي دكلام جراحـاً خطرة نقـل على اثرها الى المستشفى ٠

رواية العدد

على طريقة لامازيير

نكتب هذا الفصل وهو ملخص حديث جرى بيننا وبين احد الاصدقاء وليس قصدنا من نشره اعادة ذكرى حديث قديم فحسب ، بل لنقدم للناس هنا وفي الخارج مسطرة من الاحوال والظروف والاحاديث التي كانت اساساً لتأليف الدول والحكومات عندنا

سيستغرب القارىء كيف ان مقدرات هذه البلاد حتى في اشد ايامها العصيبة — ايام الثورة — كانت تدار بطريقـة اقرب الى الهزل منها الى الجد ، ولكن حياة بلادنا السياسية والداخلية كانت دائماً — مع الاسف — بين ايدي الرجال الرسميين كاللعبة بين ايدي الاطفال

لانغالي ولا نزيد حرفاً واحداً في ما ننقله — وهو على طريقة لامازيير في الكتابة — ونأمل من الصديق صاحب الحديث الذي نحتفظ

يذكر اسمه ان لا يعتب علينا هذ النشر فنحن نرعى له صداقته ونحفظ له جهده في سبيل التوفيق بين الانتداب ومصلحة البلاد ولكننا = لاظهار حقائق لا بد من اظهارها = نضطر ان ننقل ما ننقل حتى يعرف الناس باية طريقة صبيانية تدار امور البـلاد عندنا ومقدرات الحكومات

في فرصة (بين الفصل والفصل) من رواية (الحب المقنع) في مرسح الكريستال حيث تمثل جوقة (مارت فراري) رواياتها الخفيفة، وبين ضباب دخان السكاير وضجيج حاضري الرواية وصدمات الرائحين والغادين ذهاباً وايابا في ممرات القاعة الضيقة المزدحمة بالكراسي وفي زاوية اقرب الى الظلمة منها الى النور اجتمعنا بالصديق ... وهو رفيق قديم من عهد المدرسة . وبعد السلام وانواع الحديث الذي توحيه رواية كالتي تمثل امامنا دارت الاقاصيص بنا دورتها حتى اوصلتنا الى السياسة فتكلمنا عن الاحوال الحاضرة وعن الحكومات ومشاغلها وعن اعمال هذه المجالس وعن الرواية الهزلية التي مثلت على ظهرنا في تأليف هذه الحكومات . فدافـع الصديق عن جوفنيل دفاعاً مخلصاً عن عقيدة وايمان

ولما اظهرنا له خطيئات دي جوفنيل وخصوصاً في وضع الدستور وتأليف مجلس الشيوخ بدأ الصديق يسرد لنا حكاية مجلس الشيوخ فقال

ــ «بينما كنت ذات يوم في محلي اذا بالتلفون يدق، فاخذت السماعة وناديت

= من المتكلم ؟

= انا رينه فرنسوى (السكرتير الخصوصي للمفوض السامي)

= هل من خدمة جديدة اقوم بها

ــ لقد حدثت تغييرات هامة في قائمة اسماء مجلس الشيوخ اللبناني والمسيو سوشيه اقنع دي جوفنيل بتبديل اسماء كثيرة كنا اتفقنا عليها قبـلا فيجب حضورك حالا لان جوفنيل لا يقتنع الا منك »

فتركت لساعتي محلي واسرعت الى المفوضية ودخلت على مكتب المفوض السامي فاذا معه سوشيه ورينه فرنسوى

ولما دخلت هش المسيو دي جوفنيل في وجهي وقال لي باسماً كالعادة

ــ لقد جئت في وقتك

ــ نعم لقد علمت انه جرت تغييرات في لائحة اعضاء مجلس الشيوخ التي اتفقنا عليها

ــ لقد كان هذا التغيير برأي المسيو سوشيه

فاخذت اللائحة الجديدة فاذا هناك اسماء كثيرة كنا اتفقنا عليها مشطوبة . فقلت لسوشيه

ــ انك بعملك هذا تضيع المعلم (Le Patron) فقال سوشيه غاضباً

ــ انا اعرف الحالة اكثر منك وهذه اللائحة اوفق حل لتشكيل مجلس الشيوخ، والبلاد جميعها تكون راضية عنها

ــ ولكنني انا من البلاد واعرف روحيتهـا وعقليتها اكثر من غيري

ولما رأى دي جوفنيل اختلاف نظرياتنا قال

= اتركوا لي هذه اللائحة فسافتكر بها وبعد الظهر نجتمع

رجعت بعد الظهر الى مكتب المفوض السامي فاذا هناك المسيو كايلا ورئيس المجلس النيابي الاستاذ ثمور ولما دخلت قال المسيو جوفنل لكايلا والرئيس

ــ ان صديقي ... يرى في تأليف مجلس الشيوخ الجديد غير رأيكما وهو يعتقد ان التعيين على هذا الشكل غلط

فهز المسيو كايلا كتفه وقال

ــ وماذا يعرف فلان ... انه تاجر

وصادق الرئيس على كلمة المسيو كايلا

وزاد الحاكم السابق قائلا

انا اعرف البلاد واحمل مسؤولية هذا التعيين ولكنني لا احمل المسؤولية بتعيين اخر

وصادق الرئيس ايضاً على قول الحاكم

اذ ذاك لم يعد لي انا من شغل فخرجت على شيء من الغضب ولم اتمكن من اعادة اسم احد اصدقائي

ــ وكانوا قد حذفوه ايضاً = الا في اخر دقيقة

ولما وصل الصديق .. الى هذه النقطة من الحديث قلنا له

ــ والان من يحمل يا ترى مسؤولية هـذه الحالة المسيو كايلا ام دي جوفنيل

فقال ــ ان دي جوفنيل نادم كل الندم على غلطته هذه وقد ذكر لي مرارا ذلك خصوصاً اعتماده سوشيه في تسوية شكل الحكومة اللبنانية ودستورها وانهماكه هو في حل المسألة السورية وقد اظهر لي مراراً في باريس انه يحاول جهده ان يصلح خطأه وهو عارف اليوم ان كل الغلطـات التي وقعت في لبنان وحمل هو مسؤوليتها كان سوشيه سببها

ولكن اهمـال جوفنيل لامور لبنان وانهماكه في المسألة السوريـة لم يوصل الى نتيجة فلا هو ارضى لبنان ولا هو ارضى سوريا وهذه الحقيقة المؤلمة ظاهرة اليوم امام كل ذي عينين

ــ انه لم يكن قادراً ان يعمل احسن من ذلك في سوريا لانه لم يجد احداً من السوريين يريد ان يحمل المسؤولية معه ويعاونه بينما كانت وزارة الخارجية تلح عليه بوجوب تأليف حكومة وطنية في سوريا كيفما كان الامر فاضطر اخيرا قبل سفره ان يؤلف حكومة الداماد

ــ ولكن دي جوفنل وعـد السوريين وعوداً تتناقض مع وعوده للبنانيين خصوصاً مع دستورهم الذي كان هو اول من صدقه فكيف تفسر هذه السياسة

ــ ان الوعود غير التنفيذ ولم يكن قادراً ان يفعل غير ذلك في تلك الظروف الحرجة

ــ وهذا الدستور اللبناني الذي وضع في ثلاثة ايام من هيأة لا حق لها بوضعه، وهذه الحكومة التي تألفت كلمح البصر وبطريقـة غريبة؟ .. أليست المسؤولية في كليهما واقعة على دي جوفنل وقد طالما نبه الى هذه الخطيئات وعدم موافقتها لروح الشعب فلماذا كان يصم اذانه عن سماع اقوال المخلصين

ــ اعترف لكم ان دي جوفنل اخطأ في ذلك لانه انهمك في سوريا وترك مسائل لبنان لغيره فتعرقلت وجعلته اخيراً في موقف حرج خصوصاً في باريس . ولكنه اضطر ان يتعجل امر الدستور وتأليف الحكومة على اي شكل كان وبالصورة التي تأتي لانه كان مزمعاً على السفر ولان جمعية الامم كانت تلح كثيراً في عمل دستور وحكومة وطنية سواء في لبنان او في سوريا

وبعد هذا الحديث وغيره قال لنا الصديق

ــ ان دي جوفنيل كان يريد ان يدخلني عضواً في مجلس الشيوخ والح كثيراً ولكنني مانعت وابيت القبول محافظة على سمعته حتى لا يقال انه يعين اصدقاءه»

. .

وهنا دق جرس المرسح تنبيهاً لفتح الستار فعاد كل الى مكانه يشاهد بقية رواية «الحب المقنع»

اعلان

في الساعة التاسعة من يوم الخميس الواقع في ٣ شباط سنة ١٩٢٧ تجري في وزارة الاشغال العامة مناقصات حول بعض الطرق الجبلية، فقاً للشروط الموضوعة لها في وزاره الاشغال والتي يمكن للمقاولين الاطلاع اليها يومياً اثناء ساعات العمل

وزير الاشغال العامة
يوسف افتيموس